اتصال التدخل التمريض النفسي للتكيف النفسي والاجتماعي لمرضى الحروق

رسالة مقدمة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى علوم التمريض

(التمريض النفسي والصحة النفسية)

من

ايفون صابر شكري

مدرس مساعد بقسم التمريض النفسي والصحة النفسية
كلية التمريض –جامعة الفيوم

كلية التمريض
جامعة عين شمس

٢٠١٤

الملخص العربي

مقدمة

تعد إصابات الحروق الشديدة من أشكال الصدمات المدمرة، والمفاجئة وغير المتوقعة والتي قد تؤثر على المصاب جسديا و نفسيا. ويمكن أن تشمل الصعوبات النفسية مشاكل التعامل مع الألم والحكة وعدم الراحة؛ ومشاكل مع القلق ما بعد الصدمة؛ والتأثير على الصحة العقلية؛ ومشاعر الحزن و الخسارة؛ وتغير صورة الجسم ومشاكل الحياة الجنسية. والتمريض النفسي التواصلي، المعروف أيضا باسم التمريض النفسي الاستشاري بعمل على اتصال نواحي الصحة البدنية والنفسية، وبالتالي، فإنه يمكن أن يكون عونا كبيرا للمرضى المصابين بالحروق.

هدف البحث

كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير وتطبيق تدخل تمريضي نفسي تواصلي للمرضى الذين يعانون من حروق. وكانت الفرضية البحثية هي أن هذا التدخل التمريض النفسي سيكون له تأثير إيجابي على التكيف النفسي والاجتماعي لهؤلاء المرضى.

طرق و أدوات البحث

التصميم البحثي: أجريت الدراسة باستخدام تصميم شبه تجريبي مع تقييم قبلي بعدي.

مكان البحث: أجريت الدراسة في العيادة الخارجية للحروق بمستشفى الدمرداش التابع لجامعة عين شمس .

عينة البحث: شملت عينة الدراسة ٥٠ مريضا بعانون من الحروق بغض النظر عن نوع أو مرحلة هذه الحروق.

أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استمارة مقابلة تغطي البيانات الاجتماعية و الديموغرافية للمريض، بالإضافة إلى مقياس التكيف مع الحروق. وقد تم التحقق من مصداقية الأداة عن طريق رأي الخبراء.

الدراسة التجريبية: أجريت دراسة تجريبية لضمان الوضوح و قابلية التطبيق ولتقييم ثبات واعتمادية الأدوات.

العمل الميداني: بعد الانتهاء من إعلد أدوات جمع البيانات وتاحصول على التصاريح الرسمية من الجهات المختصة، تم إجراء الدراسة من خلال مراحل تحضيرية وتقييم أولي وتخطيط وتنفيذ، وتقييم النهائي. وقد صممت الباحثة البرنامج التدخلي وقامت بتطبيقه لمساعدة المرضى في تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وبالتالي تحسين الصحة النفسية والاجتماعية لديهم. ولقد تم تنفيذ البرنامج في ١٦ جلسة . وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت بالتقييم البعدي باستخدام نفس أدوات التقييم القبلي. وقد أجريت الدراسة من يونيو الى سبتمبر ٢٠١٣.

الجوانب الأخلاقية: تم تطبيق جميع المبادئ والأسس الأخلاقية للبحث العلمي في الدراسة.

النتائج

كانت نتائج الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

- تكونت عينة الدراسة من ٤٩ مريض يعاني من الحروق (توفي مريض واحد)، معظمهم من الذكور (٦١.٢ ٪) ، مع مستوى تعليم إعدادي/ثانوي (٦١.٢ ٪) ، و دخل كاف (٥٥.١ ٪) .

- مدة الحروق تراوحت بين ٢ و ١٢ شهرا، ومعظمها من الدرجة الثانية (٥٣.١ ٪) ، مع مساحة ٣٠ ٪ أو أكثر (٥٩.٢ ٪)، ووجود مشاكل مرتبطة بها مثل الالتهابات (٥٣.١ ٪) و القرح (٥٦ ٪) .

- كانت مستويات التكيف منخفضة عموما قبل التدخل. وفي مرحلة ما بعد التدخل، أظهرت جميع أنواع استراتيجيات التكيف تحسن كبير بفروق ذات دلالة إحصائية باستثناء استراتيجيات التجنب وضبط النفس.

- وفي المجموع، زادت نسبة المرضى الذين يستخدمون نوعا من التكيف من ٢٠.٤ ٪ فقط قبل التدخل إلى ٨٥.٧ ٪ بعد التدخل بفارق ذي دلالة إحصائية.

- أيضا انخفض مستوى الضغط من ٣٤.٧٪ قبل التدخل إلى ٢٪ بعد التدخل بفارق ذي دلالة إحصائية.

- $$$تبين أن المرضى الذين أعمارهم ٣٠ سنة أو كان الأكبر سنا (ع = ٠.٠٢) ، و الذي كان عرضيا حرق إصابة (ع = ٠.٠١) أظهرت أفضل ما بعد التدخل التأقلم .

- وقد كشفت ضعف الى معتدلة الارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التقييم و استراتيجيات العمل الإيجابي و معظم استراتيجيات المواجهة الأخرى.

- كان الإجهاد ضعيف إلى قوي الارتباطات السلبية ذات دلالة إحصائية مع جميع أنواع استراتيجيات المواجهة باستثناء الإبطال.

- وفي مرحلة ما بعد التدخل كانت هناك دلالة إحصائية معتدلة إلى الارتباطات سلبية قوية بين مجموع نقاط المواجهة و كافة المجالات من الإجهاد.

- كشف التحليل متعدد المتغيرات أن النتيجة المريض خط الأساس للتعامل ، والعمر، وحرق مساحة كانت تنبئ مستقلة إيجابية ذات دلالة إحصائية في درجة ما بعد التدخل التعامل ، في حين زواجه ، بعد أن المشاكل المرتبطة أو العجز الدائم كانت تنبئ سلبية.

- كانت النتيجة المريض خط الأساس من الإجهاد فقط ذات دلالة إحصائية مؤشرا سلبيا مستقلة من درجة التوتر ، في حين كانت مساحة الحرق مؤشرا إيجابيا .بفارق ذي دلالة إحصائية.

- تم الكشف عن وجود علاقة ارتباط متوسطة سلبية وذات دلالة إحصائية بين درجات

- كشف التحليل متعدد المتغيرات أن درجة الذكاء العاطفي كانت العامل التنبؤي المستقل الأقوى وذا الدلالة الإحصائية لدرجة العبء، بالإضافة إلى العمر، وعدد من الأطفال ، ووجود الأمراض المزمنة.

- $$$ بفارق ذي دلالة إحصائية.
- تم الكشف عن وجود علاقة ارتباط متوسطة سلبية وذات دلالة إحصائية بين درجات
- كشف التحليل متعدد المتغيرات أن درجة الذكاء العاطفي كانت العامل التنبؤي المستقل الأقوى وذا الدلالة الإحصائية لدرجة العبء، بالإضافة إلى العمر، وعدد من الأطفال ، ووجود الأمراض المزمنة.
- مريض يعاني من الحروق
-

الخلاصة والتوصيات

في الختام، أظهر تنفيذ برنامج تعليمي مستند إلى الاحتياجات المحددة لمقدمي الرعاية الأسرية ويهدف إلى تحسين ذكائهم العاطفي نجاحا في تحقيق هذا الهدف، وأدى بالتالي إلى تحسينات كبيرة في أعباء الرعاية .

توصي الدراسة بتطبيق البرنامج التعليمي في أماكن مماثلة. وينبغي أن تحصل ممرضات الطب النفسي على المزيد من التدريب لتعزيز مهارات الذكاء العاطفي لديهن. ويقترح إجراء مزيد من البحوث لتقييم الآثار الطويلة الأجل للبرنامج التعليمي، والتحقق من تأثيرها على نتائج مرضى الفصام .

وكانت نتائج الدراسة الرئيسية على النحو التالي .

في الختام ، وحرق وترتبط الإصابات مع المعاناة النفسية التي تستدعي استخدام التكيف. تنفيذ التدخل التمريض النفسي ناجحا في إحداث التكيف النفسي والاجتماعي بين هؤلاء المرضى ، مع تحسن التعامل مما يؤدي إلى تقليل الإجهاد.

توصي الدراسة تنفيذ على نطاق واسع للتدخل ممرضة الطب النفسي الاتصال المتقدمة، مع مزيد من التدريب للممرضات الطب النفسي الاتصال، و اتباع نهج متعدد التخصصات في إدارة المرضى الذين يعانون من حروق. هؤلاء المرضى بحاجة على المدى الطويل متابعة الرعاية الطب النفسي ، وخصوصا عندما كان الحادث بسبب محاولات الانتحار أو القتل . ويقترح إجراء مزيد من البحوث لتقييم تأثير الاتصال ممرضة نفسية على المعاناة النفسية طويلة المدى لل مرضى الذين يعانون من إصابات الحروق .